

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : خلق الله اللوح المحفوظ لمسيرة مائة عام وقال : للعلم - قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش - اكتب قال : ما أكتب ؟ قال : علمي في خلقي إلى يوم تقوم الساعة فجرى القلم بما هو كائن في علم الله إلى يوم القيامة فذلك قوله للنبي - صلى الله عليه وآله - ألم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والأرض يعني ما في السموات السبع والأرضين السبع ان ذلك العلم في كتاب يعني في اللوح المحفوظ مكتوب قبل ان يخلق السموات والأرضين ان ذلك على الله يسير يعني هين .

وأخرج ابن مردويه عن أنس Bه : ان رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال : " سيفتح الله على أمي بابا من القدر في آخر الزمان لا يسده شيء ويكشفكم من ذلك أن تقولوا : ألم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والأرض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير " .

وأخرج اللالكائي في السنة من طريق آخر عن سليمان بن جعفر القرشي مرفوعا مثله مرسل .
- قوله تعالى : وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدّها الله الذين كفروا وبئس المصير .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد عن ابن عباس Bهما في قوله : يكادون يسطون قال : يبطلون .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه يكادون يسطون قال : يبطلون .
كفار قريش والله أعلم .

- قوله تعالى : يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ماقدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز